قبول حل وسط مماثل بشأن نسبة الـ ٦٠ بالمئة. ويقضي حل الوسط هذا، الذي تم التوصل اليه بين ممثلي الكتل في المفدال وبين لجنة بيغر ـ فريبس، بأن امين السر الاعلى للحركة سيكون بحاجة الى الحصول على تأييد ٦٠ بالمئة من الاعضاء، في حين ان امين سر الشؤون السياسية وامين سر هابوعيل همزراحي ليسا بحاجة الى هذه النسبة، الا اذا كانا خدما فترة ولايتين، او اكثر، في المنصب عينه ( **عل همشمار**، ١٩٨٦/٧/٢٢ ).

هكذا تكون المؤسسة الحزبية للمفدال قد اثبتت للجنة المؤتمر، التي سعت الى تغيير وجه الحركة الدينية القومية، من هو المقرر الحقيقي، بعد ان تمكن رؤساء الكتل في المفدال من ليّ يد اللجنة وارغامها على تغيير بعض بنود الدستور ( **دافار**، ١٩٨٦/٧/٢٢ ).

بعد الاتفاق الذي تم بشأن تغيير بعض بنود الدستور الجديد بدأت معركة المناصب التي بوشرت بانتخاب نائب وزير الخارجية السابق، يهودا بن ـ مئير، من كتلة هتسعيريم، رئيساً للجنة الدائمة التي تضم ٣١ عضواً، بعد حصوله على ٧٠٠ صوت، بينما حصل عضو الكنيست السابق ابراهام ميلاميد، من كتلة لمفنيه، على ٣٠٠ صوت فقط ( **هآرتس**، ١٩٨٦/٧/٢٣ ).

## انتخاب السكرتير الاعلى

بعد الانتهاء من انتخاب رئيس اللجنة الدائمة بدأت الاتصالات بين الكتل المختلفة في المفدال لانتخاب امين السر الاعلى للحركة الدينية القومية. وتمثلت هذه الاتصالات باجراء مفاوضات بين كتلة هتسعيريم وكتلة متساد ومع بعض الاشخاص في حركة الاستيطان. وحال اصرار الوزير يوسف شابيرا، من متساد، على ترشيح نفسه لهذا المنصب دون التوصل الى اتفاق بسرعة. لكنه تم، في نهاية الامر، اقناع الوزير شابيرا بعدم ترشيح نفسه، والموافقة على ترشيح اسحق ليفي، الليبي الاصل ورئيس مؤسسة سيفر ميمون، لمنصب امين السر الاعلى للحركة الدينية القومية ( **عل همشمار**، ١٩٨٦/٧/٢٣ ).

وفي المقابل، فقد اتفقت كتلة لمفنيه التي يتزعمها د. يوسف بورغ مع حركة هموشافيم ومع جماعة بني توراه على ان يكون بوعاز ليفي من جماعة بني توراه المرشح الذي سيتنافس على منصب امين السر الاعلى. كما اتفق على ترشيح رفائيل بن ـ ناتان، من كتلة لمفنيه، لمنصب امين السر للشؤون السياسية، واليعزر افطابي، من حركة هموشافيم، لمنصب امين سر هابوعيل همزراحي. واعربت جماعة بني توراه، في القدس، عن امتعاضها من هذا الاتفاق، معلنة انها تعارض الاتفاق مع رفائيل بن ـ ناتان رمز الفساد في المفدال ( **المصدر نفسه** ). اما كتلة افنير شاكي، فقد رشحت مئير ازرد لمنصب امين السر الاعلى للحركة الدينية ( **هاتسوفيه**، ١٩٨٦/٧/٢٤ ).

وحصل اسحق ليفي مرشح تحالف هتسعيريم ومتساد والنساء، في الجولة الاولى من الانتخابات، على ٤٢٧ صوتاً مقابل ٣٩٩ صوتاً حصل عليها الحاخام بوعاز ليفي، مرشح تحالف لمفنيه وبني توراه. ولم يحصل مرشح كتلة افنير شاكي، مئير ازرد، سوى على ٨٢ صوتاً فقط. ونظراً لعدم حصول اي من المتنافسين على الاكثرية المطلوبة، أجريت جولة ثانية من الانتخابات، حصل فيها اسحق ليفي على ٥٣٠ صوتاً، بعد ان ضمن تأييد كتلة شاكي التي لم تحصل، في الجولة الاولى، سوى على تسعة بالمئة من الاصوات، بينما حصل بوعاز ليفي على ٤٣٢ صوتاً. وهكذا فاز مرشح تحالف هتسعيريم ومتساد والنساء بمنصب امين السر الاعلى للحركة الدينية ( **المصدر نفسه** ).

وكان ينبغي انتخاب امين سر للشؤون السياسية للمفدال وسكرتير هابوعيل همزراحي في هذه الدورة. لكن انتخاب الحاخام اسحق ليفي مرشح كتلة متساد وكتلة هتسعيريم وحركة النساء امين سر أعلى للمفدال اشعل الضوء الاحمر في وجه كتلة لمفنيه التي اتهمت هتسعيريم ومتساد بالتآمر ضدها. لذا طالبت لمفنيه بانتخاب امين سر للشؤون السياسية وامين سر هابوعيل همزراحي في الدورة الثانية التي كان تقرر عقدها بتاريخ ١٩٨٦/٩/٤ لانتخاب خليفة زعيم المفدال د. يوسف بورغ في الحكومة لتتمكن كتلة لمفنيه من تنظيم نفسها من جديد. وهددت الكتلة بالانسحاب من المؤتمر وبتشكيل قائمة منفردة في